

تفسير السعدي

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ^ط تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ^ط أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا^ج تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا^ط وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ

يقول تعالى: { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ } الذين تركوا ما نهاهم الله عنه، ولم يقصروا فيما أمرهم به، أي: صفتها وحقيقتها { تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } أنهار العسل، وأنهار الخمر، وأنهار اللبن، وأنهار الماء التي تجري في غير أخطود، فتسقى تلك البساتين والأشجار فتحمل من جميع أنواع الثمار. { أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا } دائم أيضا، { تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا } أي: عاقبتهم ومآلهم التي إليها يصيرون، { وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ } فكم بين الفريقين من الفرق المبين؟"